مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٥/٧/٢

السـادات يجتمع بجنبلاط

ويبحث معه تطورات الموقف فى لبنان

استقبل الرئيس أنور السادات أمس ، السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكى التقدمى اللبنانى . وقد تناول الحديث تطورات الموقف فى لبنان .

وكان السيد جنبلاط من بين الذين بعث لهم الرئيس السادات رسائل تتناول العمل على حل الازمة التى تمر بلبنان وتلقى الرئيس ردا من السيد جنبلاط يطلب فيه مقابلته ، وقد وافق الرئيس وتحدد يوم أمس موعدا للمقابلة .

وقد صرح السيد جنبلاط لزكريا نيل محرر الشئون العربية « للاهرام » بأن اجتماعه مع الرئيس كان اجتماعا موفقا وقد تفهم الرئيس الدور الداخلى فى لبنان على حقيقته ، واعتذر السيد جنبلاط عن شرح تفاصيل القضايا التى طرحت فى لقائه من الرئيس قائلا انه ليس من المصلحة الان الحديث عنها .

واعطى السيد جنبلاط تصوره بشأن مستقبل التشكيل الوزارى الجديد فى لبنان برياسة السيد رشيد كرامى فقال ان الفائدة الوحيدة لهذه الوزارة هى انها

وضعت حدا للحكومة العسكرية فى لبنان ولكن لابد أن تكون هناك فى أقرب وقت حكومة أخرى تكون ممثلة لكل القوى الوطنية فى لبنان .

ثم قال ان أى حكومة تتشكل فى لبنان ولا يكون فيها ممثلون للفئات المسيحية الوطنية التى تشكل ٤٠ فى المائة من مجموع المسيحيين ، ولا يكون فيها أيضا القوى الوطنية ، فانها حكومة غير قابلة للعيش فى لبنان .

ووصف السيد جنبلاط تشكيل الحكومة الجديدة بأنه تم بطريقة تقليدية ولم تمثل فيها الحركة الوطنية التى تهيمن على جميع المدن ومعظم القرى والارياف .

وعن وقف المذابح فى لبنان قال السيد جنبلاط أن ذلك يتوقف على الذين يحركون الموقف من وراء الستار ، وأضاف أنه لاشك أن هناك بعض الخيوط الاسرائيلية التى ثبت أن لها دورا فى اراقة هذه الدماء .

وشرح السيد جنبلاط تطور الاحداث فى لبنان فقال : اننا كنا منتظرين كل ما وقع وأن كميات الاسلحة التى استخدمت فى القتال قد كشفت برنامجا طائفيا لسلخ لبنان عن عروبته بأى ثمن وبأى تضحيات ولقد بلغت كمية ما ألقى من السلاح فى المعركة ما يزيد عن ٢٠ ألف قنبلة هاون واكثر من ٤ ملايين طلقة رصاص ، وعندما دققنا فى ذلك وجدنا أن قسما من هذا العتاد قد صنع فى اسرائيل ولا تزال توجد أنواع منه تحت يد المقاومة الفلسطينية . كما أن عدد من سقطوا فى الايام الماضية قد بلغ ٧٠٠ من القتلى و ٢٠٠٠ من الجرحى ، وقد يزيدون .

وعن سبب فشل المخطط الذى تحدث عنه السيد جنبلاط قال : لانه لم يستطع جر المسيحيين الى القتال . على الرغم من انه استطاع أن يجر قسما ضئيلا منهم وأن أحدا لم يساندهم من الفئات المؤثرة ووقفت بعض الهيئات الدينية ، ومنها غبطة البطريرك الماروني والبطريرك الارثوذكسى وبعض الاساقفة الكاثوليك والموارنة وعدد من رجال الدين موقفا وطنيا ، ورفضوا الانجرار فى تيار القتال.